## قرى الضيف

```
( لقد كان وفق الجو عند ارتقاعه ... نشاطا ومله الأرض عند انخفاضه ) .
          ( لو أن خدود الورد أرض لأرضه ... لما مسها منه أذى بارتكاضه ) .
     ( يريك نحول السهم عند اقتباله ... ويبدي مثول الطود عند اعتراضه ) .
            ( وقور إذا خليته وطباعه ... وإن هزهز الأرضين فرط انتفاضه ) .
       ( ويخفى اصطفاق الرعد رجع صهيله ... ويخفت صوت الليث بين عياضه ) .
            ( تعز أبا عيسى وليك ثابت ... وجل التسلي لم يرع بانتقاضه ) .
      ( ومن عرف الدنيا استهان بخطبها ... ولا سيما من طال عهد ارتياضه ) .
        ( ولو قبل الدهر الخؤون ذخائري ... لقدمتها عنه رضى باعتياضه ) .
           ( ولكنه يبقى الذي لا نوده ... ويردي الذي نهوي بصرف غضاضه ) .
         ( وهذا الذي بي لو غدا زاد مرضع ... لشيب فوديه اشتعال بياضه ) .
    ( سقا الأصدأ الكدري ما نقع الصدا ... غمام حداه الرعد عند ائتماضه ) .
           ( وفي بعض حملان الوزير معوضة ... وسلوان قلب مسلم لإنقضاضه ) .
( فسر كيفما آثرت فوق جياده ... ومس كيفما أحببت بين رياضه ) - الطويل - .
                                            ومن أرجوزة أبي دلف الخزرجي .
                      ( دهر على أبنائه وثاب ... تعجمهم أنيابه الصلاب ) .
                     ( فما لهم من كيده حجاب ... يا لك دهرا كله عقاب ) .
                    ( أصبح لا يردعه العتاب ... إن المنايا ولها أسباب )
```